سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (52) – الخميس 23 شباط (فبراير) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المالح : يجب تحويد أهداف المعارضة على أساس لا حوار مع النظام	3
2	المعارضة السورية توجه رسالة للدول الغربية تؤكد فيها على 'وحشية' النظام.	3
3	الصافي : المجلس الوطني يعمل بجهد لتوثيق الجرائم التي ترتكب في سوريا	4
4	كلينتون تعتبر أنّ "المجلس الوطني السوري" ممثّل ذو مصداقيّة للمعارضة	5
5	مجموعة "أصدقاء سوريا" ستعترف بالمجلس الوطني "ممثلاً للسوريين الساعين للتغيير"	5
	عناوين الأخبار	
6	أكثر من مائة قتيل سقطوا في سوريا برصاص الجيش	6
7	عبد السلام عن "أصدقاء سوريا": لممارسة أكبر الضغوط على النظام السوري لوقف المجازر	7
8	يونسكو دانت بشدّة الاعتداء على المركز الصحافي في حمص	8
9	البيت الأبيض: هجوم نظام الأسد على السوريين "شائن ولا يغتفر"	9
10	مصدر رسمي أوروبي أكد إضافة 7 وزراء سوريين إلى قائمة العقوبات الأوروبيّة	9
11	المصور البريطاني المصاب يغادر حمص	10
12	الاتحاد الدولي لحقوق الانسان": مجلس الأمن يتحمّل مسؤوليّة وقف سفك الدماء في سوريا "	11

13	منظمة دولية غير حكوميّة تؤكد تصفية سبعة من ناشطيها وفقدان اثنين في سوريا	11
14	رئيس الجمعيّة العامة لمنظمة الامم المتحدة يبحث في تركيا الأزمة السوريّة	12
15	كلينتون: المعارضة السورية ستسلح نفسها	13
16	دبلوماسيّون أوروبيّون: فكرة إقامة ممرّات انسانيّة في سوريا سيكون من الصعب تنفيذها	13
17	وزير الخارجية المصري: السفير المصري لن يعود إلى دمشق	14
18	كتائب الأسد تنهب منازل المواطنين بحجة التفتيش في مدن غوطة دمشق الشرقية	14
19	بنوك سوريا تواجه أزمة حادة	15
20	ساركوزي يعتبر أن مقتل الصحافيين الإثنين في سوريا هو "عملية قتل"	17
21	مجلس الثورة": الجيش السوري يصادر هويّات السوريين حتى انتهاء الإستفتاء على الدستور الجديد "	17
22	مجلس أوروبا" لحقوق الانسان: النظام السوري مسؤول عن مقتل الصحافيَيْن ويجب محاسبته	17
23	"إعلاميون ضد العنف" تدين مقتل صحافيين في سوريا وتستنكر التحريض على الـ "mtv"	18
24	سي أن أن": إمكانية تسمية كوفي أنان مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في سوريا "	18
25	الصليب الأحمر الدولي" يدعو إلى حل سريع لأزمة إرسال المساعدات العاجلة لسوريا	19
26	الخارجيّة الفرنسيّة: "مؤتمر أصدقاء سوريا" سيبيّن العزلة الكاملة التي يعيشها نظام الأسد	19
27	الأردن وسورية: "قلق" من النظام والإسلاميين	19
28	نجوم سوريون على "فيسبوك".. استنكار وإضراب ودعوات	21
29	الأردن يستقبل ألف لاجئ سوري يومياً ومخيم لهم في المفرق	24
30	خبراء لـ«الحياة» : مواقف السعودية تجاه سورية تزيد الضغوط على موسكو وبكين	27
31	الصين لم تحسم بعد قرارها بخصوص المشاركة في "مؤتمر أصدقاء سوريا"	29
32	طهران: نظام الأسد لن يسقط.. وأميركا استهدفته ناسية أنّ إيران والعراق و"حزب الله" تدعمه	29
33	روسيا والصين تتّفقان على منع التدخّل الخارجي في سوريا	29
34	ميدفيديف يجدّد موقف بلاده الرافض للتدخّل في شؤون سوريا	30

المالح : يجب تحويد أهداف المعارضة على أساس لا حوار مع النظام

أل بي سي (23.02.2012)

ذكر مراسل محطة "lbc" من تونس أن "رزمة من المقررات سيقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بإسم الجامعة إلى مؤتمر "أصدقاء سوريا" غداً، خاصةً بند تنفيذ المبادرة العربية بالإضافة إلى مسألة إيصال المساعدات الإنسانية"، وأضاف المراسل أن "المؤتمر سيبحث في كيفية ايصال المساعدات الإنسانية التي تتطلب ممرات آمنة وهذا يتطلب موافقة الحكومة السورية على هذه الممرات".

وأشار مراسل المحطة إلى أن "هناك اتفاقاً بين الجامعة العربية والبلد المضيف تونس والمجلس الوطني السوري على التشديد في المؤتمر على مسألة الاغاثة للشعب السوري وضرورة ايصال المساعدات الى المناطق المنكوبة"، مذكراً بأن "المجلس الوطني السوري هو الوحيد الممثل من المعارضة في المؤتمر".

إلى ذلك أكد عضو "المجلس الوطني السوري" هيثم المالح أنّه لا يوافق على مسألة توحيد المعارضة "بل يجب أن يكون هناك توحيد لأهدافها لأن لا معارضة موحدة في العالم وما يتم توحيده هو الأهداف"، مشيراً الى أن "المعارضة بمختلف ألوانها متّفقة على أن لا حوار مع (الرئيس السوري) بشار الأسد ونظامه"، وعلى وقف القتل بحق الشعب السوري"، وشدد على "ضرورة الاعتراف بالمجلس الوطني السوري في المؤتمر".

المعارضة السورية توجه رسالة للدول الغربية تؤكد فيها على 'وحشية' النظام.

ميدل ايست (23.02.2012)

قالت شخصيات في المعارضة السورية في مؤتمر صحفي في تركيا الخميس ان مقتل اثنين من الصحفيين الغربيين في سوريا رسالة واضحة إلى القادة في الغرب عن وحشية نظام بشار الأسد.

وقال المجلس الوطني السوري للصحفيين في اسطنبول انه ينبغي للغرب أن يتخذ إجراءات ضد سوريا في أعقاب قتل ماري كولفين مراسلة صحيفة صنداي تايمز والمصور الفرنسي ريمي اوشليك الأربعاء في حمص عندما أصابت صواريخ اطلقتها القوات الحكومية المنزل الذي كانا يقيمان فيه.

وقال سمير النشار عضو المجلس الوطني السوري أنهم يعتبرون مقتلهما في حي بابا عمرو رسالة الى الغرب بأنهم ينبغي لهم ان يهتموا بقضية الشعب السوري. كما دعا النشار الغرب الى تقديم المساعدات الانسانية الى المدن المحاصرة في سوريا.

الصافي : المجلس الوطني يعمل بجهد لتوثيق الجرائم التي ترتكب في سوريا

رويترز (23.02.2012)

أعلنت لجنة التحقيق الدولية التي كلفها مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإجراء تحقيق حول ما يحصل في سوريا، أن الحكومة السورية «أخفقت في حماية شعبها»، متهمة «قواتها بارتكاب انتهاكات خطيرة ومنهجية وكبيرة لحقوق الإنسان».

وأعدت اللجنة التي التقت 136 شخصا جديدا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي موعد تقديم تقريرها السابق، الذي تحدث عن أن «قوات الأمن السورية ارتكبت جرائم ضد الإنسانية خلال القمع الوحشي للمتظاهرين» ضد النظام «قائمة سرية بأسماء القيادات العسكرية والمسؤولين الذين يعتقد أنهم مسؤولون عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

وقال المحققون في تقرير قُدم إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «حصلت اللجنة على أدلة لها مصداقية تحدد أفرادا في القيادات العليا والوسطى بالقوات المسلحة أمروا مرؤوسيهم بإطلاق النار على المحتجين العزل وقتل الجنود الذين يرفضون إطاعة مثل هذه الأوامر واعتقال أشخاص من دون سبب، وإساءة معاملة المحتجزين ومهاجمة أحياء مدنية بنيران الدبابات والبنادق الآلية».

ووجدت لجنة التحقيق التي يرأسها البرازيلي باولو بينهيرو أن «قوات المعارضة التي يقودها (الجيش السوري الحر) ارتكبت أيضا انتهاكات شملت القتل والخطف، وإن كانت لا تقارن بمستوى ما ارتكبته القوات الحكومية».

ونددت لجنة التحقيق «باستمرار اعتقال الأطفال بطريقة تعسفية وتعذيبهم خلال توقيفهم»، معربة عن «قلقها من الوضع في حمص»، مشيرة إلى أنها «وجدت عناصر وأدلة تؤكد أن أجنحة من المستشفى العسكري ومستشفى اللاذقية أصبحت مراكز للتعذيب».

وقدّم التقرير لائحة بأسماء 38 مركز اعتقال في 12 مدينة، حيث وثقت اللجنة حالات تعذيب، ونددت أيضا بالوضع الإنساني «الذي يزداد سوءا جراء تهجير نحو سبعين ألف شخص منذ بداية الاحتجاجات». وعلق عضو المجلس الوطني السوري لؤي صافي على التقرير الدولي، مشددا على «أهمية تقارير مماثلة لتوثيق الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري»، مشددا على أن «كل من تلطخت يداه بالدم سيحاسب عاجلا أم آجلا، والتوقيت يتحدد بحسب مجرى التطورات في سوريا».

وإذ أكد صافي أن «المجلس الوطني كما عدد من الناشطين يعملون بجهد لتوثيق الجرائم التي ترتكب في سوريا»، تحدث عن «مساع حثيثة لتحويل الملف لمحكمة الجنايات الدولية». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الساعة لا يزال نظام الأسد يسعى

للاحتماء بالعباءة الروسية، وهو غير مدرك أن من أباد أحياء بأسرها وقتل الأطفال وشرّد الأرامل سيحاسب مهما طال الزمن».

وردا على ما أوردته لجنة التحقيق عن أن «قوات المعارضة التي يقودها الجيش السوري الحر ارتكبت أيضا انتهاكات شملت القتل والخطف، وإن كانت لا تقارن بمستوى ما ارتكبته القوات الحكومية»، قال صافي «نحن نطلب من الجيش السوري الحر وباستمرار أن يلتزم بالقوانين الدولية لجهة احترام حقوق الإنسان»، مؤكدا أن «المجلس الوطني سيدفع باتجاه أن يتحمل من يرتكب أي انتهاكات حتى ولو كان من الجيش السوري الحر مسؤولية أفعاله».

كلينتون تعتبر أنّ "المجلس الوطني السوري" ممثّل ذو مصداقيّة للمعارضة

أ ف ب (23.02.2012)

أكّدت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في لندن أنّ "المجلس الوطني السوري" المعارض دعي الى حضور مؤتمر تونس حول سوريا الجمعة اعترافًا بأنّه يتمتّع بتمثيل للمعارضة السورية.

كلينتون، وفي مؤتمر صحافي في ختام مؤتمر دولي حول الصومال شاركت فيه في العاصمة البريطانية، قالت إنّ "الرأي التوافقي لـ"جامعة الدول العربيّة" والآخرين الذين يُعدّون لهذا المؤتمر هو أنّ "المجلس الوطني السوري" يتمتّع بتمثيل ذي مصداقيّة، وبالتالي فإنّه سيشارك" في الاجتماع الذي سيعقد في تونس الجمعة.

وأضافت: "نلاحظ أنّ الانشقاقات في ازدياد، ونشهد ضغوطًا على النظام، وهناك المزيد من الادلة على أنّ بعض المسؤولين داخل الحكومة السوريّة بدأوا يأخذون احتياطاتهم، ويُخرجون أموالهم وأفرادًا من عائلاتهم، ويبحثون عن طرق للخروج".

مجموعة "أصدقاء سوريا" ستعترف بالمجلس الوطني "ممثلاً للسوريين الساعين للتغيير"

رويترز (23.02.2012)

كشفت وكالة "رويترز" عن مشروع بيان للمؤتمر المرتقب غداً في تونس تحت عنوان "أصدقاء سوريا"، ويشير إلى أن القوى المشاركة بالمؤتمر "ستطالب سوريا بتنفيذ وقف فوري لإطلاق النار للسماح لجماعات المساعدات الإنسانية بتوصيل امدادات الإغاثة لأشد المناطق تضرراً من العنف". كما يعترف مشروع البيان بـ"المجلس الوطني السوري كممثل شرعي للسوريين الساعين لتغيير ديمقراطي سلمي"، ورأت الوكالة أن "هذا وصف يبدو أنّه أقل من الإعتراف الكامل" بالمجلس.

أكثر من مائة قتيل سقطوا في سوريا برصاص الجيش

الجزيرة - وكالات (23.02.2012)

قال ناشطون في سوريا إن أكثر من 100 شخص قتلوا برصاص الجيش السوري الخميس معظمهم في حماة ودير الزور. كما أصيب عدد من السوريين بجروح خلال تفريق قوات الجيش مظاهرة بحي بدمشق، فيما كانت مدرعاته تقتحم حي بابا عمرو بحمص بعد 20 يوما من القصف المتواصل. ووفقا للناشطين فإن من بين قتلى اليوم 12 شخصا من عائلة واحدة، كما قتل 11 شخصا على الأقل برصاص الجيش السوري خلال اقتحامه قرية الخريطة بمحافظة دير الزور.

وقتل مدني وأصيب آخرون في عملية اقتحام الحي الجنوبي لمدينة معرة النعمان في محافظة إدلب وسط إطلاق نار كثيف.

وقال مراسل الجزيرة على الحدود مع تركيا إن اشتباكات اندلعت بين الجيش السوري والجيش الحر في إدلب.

وفي حادث منفصل أشار المراسل إلى العثور على 27 جثة مجهولة الهوية ومشوهة في مركز اعتقال تابع للجيش النظامي في جبل الزاوية بإدلب.

وتحدث ناشطون في درعا عن قصف أوقع قتلى في طريق السد بالمدينة, مؤكدين حدوث انشقاق كبير وتبادل كثيف للنار بين المنشقين والقوات المهاجمة. وكان ناشطون قد أشاروا في وقت سابق إلى قصف مدفعي استهدف قرية منغ بريف حلب، مما أسفر عن مقتل طفل وجرح سبعة أشخاص. وفي دمشق قال ناشطون إن عددا من المدنيين أصيبوا بجروح خلال تفريق الجيش السوري مظاهرات في حي الحجر الأسود تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

من جهة أخرى أفاد ناشطون بأن مدرعات الجيش السوري تمكنت اليوم من اقتحام حي بابا عمرو في مدينة حمص وذلك بعد عشرين يوما من القصف المكثف. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن ناشطين قولهم إن قوات الأسد أمطرت بالصواريخ وقذائف المورتر حي الإنشاءات وحي بابا عمرو حيث يتحصن مقاتلو الجيش الحر الذين انشقوا عن الجيش النظامي، وفي حي الخالدية دعت المساجد السكان للاحتماء.

بدورها قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الجيش السوري قصف اليوم حي بابا عمرو بصواريخ سكود, وتحدثت عن استخدام غازات سامة. ودعت الهيئة السوريين لتصعيد الاحتجاجات تخفيفا عن أهالي حمص.

وهذه هي المرة الأولى التي يشير فيها الناشطون لاستخدام هذا النوع من الصواريخ، وكانوا أكدوا سابقا استخدام مدافع الدبابات والهاون وراجمات الصواريخ.

وكان حي بابا عمرو قد عاش أمس يوما مأساويا حيث أسفر قصف القوات السورية للحي عن مقتل 60 شخصا بينهم صحفيان أجنبيان. وأظهرت لقطات فيديو وضعها ناشطون على الإنترنت المباني المدمرة والشوارع المهجورة وأطباء يعالجون المدنيين الجرحى في أحوال بدائية.

وقال أعضاء بالهيئة العامة للثورة إن الجيش السوري استخدم أمس غازات تسبب ضيقا بالتنفس, وهو ما أكده لاحقا للجزيرة الناشط عمر شاكر الذي أوضح أن تلك الغازات تسبب أيضا ارتخاء بالأعصاب.

وقال ناشطون إن الجيش يمنع وصول الإمدادات الطبية، وإن الكهرباء تقطع 15 ساعة يوميا، وإن المستشفيات والمدارس ومعظم أماكن العمل والمتاجر مغلقة كما هو حال المكاتب الحكومية.

وفي السياق نفسه قال تقرير أصدرته الأمم المتحدة إن القوات السورية قتلت بالرصاص نساء وأطفالا عزلا، وقصفت مناطق سكنية وعذبت محتجين مصابين بالمستشفيات.

ويضيف التقرير الذي أعدته لجنة تحقيق مستقلة وسلم إلى مجلس حقوق الإنسان، أن تلك الانتهاكات كانت بناء على أوامر من مسؤولين بارزين بالحكومة السورية والجيش النظامي، وطالبت لجنة التحقيق بمحاكمة من وصفتهم بمرتكبي الجرائم ضد الإنسانية. وقد وضع المحققون قائمة سرية تتضمن أسماء الشخصيات والمسؤولين المتورطين بتلك الجرائم، وأشاروا إلى ارتكاب قوات المعارضة، التي يقودها "الجيش السوري الحر" انتهاكات شملت القتل والخطف، وإن كانت لا تقارن بمستوى ما ارتكبته القوات الحكومية. بدورها دعت الهيئة العامة للثورة السورية إلى انتفاضة واسعة لنصرة أهالي حي بابا عمرو بحمص والمناطق الأخرى التي تتعرض للقصف.

عبد السلام عن "أصدقاء سوريا": لممارسة أكبر الضغوط على النظام السوري لوقف المجازر

وكالات (23.02.2012)

أكد وزير الخارجيّة التونسي رفيق عبد السلام أنّ "الرسالة الاساسيّة من المؤتمر المزمع عقده في تونس أي "مؤتمر أصدقاء سوريا" هي تقديم المساعدة للشعب السوري وتأكيد ضرورة وقف العنف هناك"، لافتًا إلى أنّ "الدعوة وُجّهت إلى ما يزيد عن 70 دولة لحضور المؤتمر وهناك تأكيد حضور حتى الآن من قبل 55 دولة، ووحدها روسيا رفضت الدعوة، وعدا ذلك فإنّ غالبيّة الدول ستحضر المؤتمر"، وأردف: "حتى الآن لم نتلق من الصين موقفًا رسميًا بالقبول أو بالرفض"، متمنيًا أن "يكون المؤتمر جامعًا"، ومشيرًا إلى أنّ "الدولة العربية الوحيدة التي رفضت الدعوة إلى حضور المؤتمر هي مع الأسف دولة لبنان، ولم نوجّه الدعوة لسوريا لأنّ مقعد سوريا بـ"جامعة الدول العربيّة" شاغر".

عبد السلام، في حديث لقناة "العربية" من لندن، قال: "لدينا إرادة وتصميم على دعم الشعب السوري وممارسة أكبر الضغوط على النظام السوري لوقف المجازر والاستجابة لمطالب شعبه ولم نتحدث عن ارسال قوات دوليّة إلى سوريا ولم نتحدث عن قوات سلام دوليّة، وهناك اتفاق على ارسال مبعوث دولي لسوريا"، وأضاف: "ما يهمنا وحدة وسلامة الاراضي السورية ونريد تغيير سلمي في سوريا بعيدًا عن أعمال الحرب".

وإذ لفت إلى أنّه "يمكن أن تكون فرص إغاثة الشعب السوري عبر تركيا والاردن لكون الوضع في سوريا مأساوي وأعمال القتل تزيد"، أضاف عبد السلام: "نحن ملتزمون بقرارات مجلس وزراء الخارجيّة العرب بدعم المعارضة السوريّة ماديًا وسياسيًا ويجب أن تراعى حقوق الشعب السوري المتنوّع".

عبد السلام الذي اعتبر أنّ "المعارضة السورية قادرة على تغيير الأوضاع بقوّتها، وأهم شيء أن تكون المعارضة منسجمة مع مطالب شعبها وهذا عنصر دعمها الاساسي وهذا ما حصل في تونس ومصر"، أشار إلى أنّ "المعادلة السياسية في سوريا تغيّرت ولا يمكن العودة إلى المربّع الأوّل من قبل الشعب الذي اتّخذ قراره"، وأضاف: "هناك ثورة شعبيّة مستمرة ومثلما رأينا النظام في مصر وتونس قد اختفى من المشهد السياسي، كذلك في سوريا إذا لم يستجب النظام لمطالب شعبه فسيختفي من المشهد السياسي".

وشدّد عبد السلام على أنّ "هناك حديث من أجل الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري"، ويمكن القول إنّ المعارضة لم تتوحّد بشكل معيّن بعد"، مشيرًا إلى "سلسلة من الحوارات المتقدمة جرت بين اطراف المعارضة برعاية "جامعة الدول العربيّة" ويمكن أن يكون الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري" بأنّه ممثّل شرعي للشعب السوري وليس ممثل شرعي ووحيد".

"يونسكو" دانت بشدّة الاعتداء على المركز الصحافي في حمص

كونا (23.02.2012)

دانت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" إيرينا بوكوفا قصف المركز الصحافي الطارئ في حمص من قبل الجيش السوري أمس والذي أدى إلى مقتل صحافيين إثنين وجرح آخرين.

بوكوفا، وفي بيان، قالت: "أدين بأشد العبارات الهجوم الذي جرى في مدينة حمص وراح ضحيّته المراسلة الأميركيّة ماري كولفين والمصوّر الصحافي الفرنسي ريمي اوشليك"، داعيةً "السلطات السوريّة إلى احترام وضع المدنيّين من الصحافيّين في مناطق النزاع وضمان سلامتهم"، مؤكّدةً أنّ "الاعتداء على الصحافيّين يتعارض مع اتفاقيّات جنيف التي صادقت عليها سوريا وقرار مجلس الأمن رقم 1738 حول حماية الصحافيين خلال النزاعات المسلحة".

"البيت الأبيض": هجوم نظام الأسد على السوريين "شائن ولا يغتفر"

أ ف ب (23.02.2012)

وصف البيت الابيض الهجوم الذي يشنّه نظام الرئيس السوري بشار الأسد على الشعب السوري بأنّه "شائن ولا يغتفر" وذلك بعد يوم آخر من حصار مدينة حمص المضطربة.

وصرّح المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني للصحافيين بالقول: "هذا هو السبب الذي يجعلنا نعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الدوليين لعزل الاسد والضغط عليه من أجل التوصل إلى انتقال سلمي في ذلك البلد".

وردًا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس الأميركي باراك أوباما شاهد صور العنف في سوريا، قال كارني: "أنا أعلم أنّه تم اطلاعه، وقرأ، وعلى علم تام بالعديد من الاخبار حول الفظاعات التي يرتكبها نظام الاسد، وهذا هو السبب الذي دفعه إلى إدانتها بشدة".

وتأتي هذه التصريحات بعد أن أظهر تقرير جديد للجنة التحقيق الدوليّة بأنّ مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لحقوق الانسان تملك لائحة سرية باسماء مسؤولين سياسيين وعسكريين كبار يشتبه في ضلوعهم بـ"جرائم ضد الانسانية" في سوريا. وقال المحققون إنّ "اللجنة اودعت لدى المفوضية العليا لحقوق الانسان مغلّفًا مختومًا يتضمّن أسماء هؤلاء الاشخاص". وأضافوا: "إنّ معظم الجرائم ضد الانسانية والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان جرت خلال عمليات معقدة شارك فيها مجمل الجهاز الامني لذلك تطلبت توجيهات من مستوى عال".

مصدر رسمي أوروبي أكد إضافة 7 وزراء سوريين إلى قائمة العقوبات الأوروبيّة

كونا (23.02.2012)

ذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أنَّ مصدرًا أوروبيًا رسميًا كشف اليوم عن أنَّ "وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي سيقومون خلال اجتماعهم الاثنين المقبل بإضافة سبعة وزراء سوريّين في قائمة العقوبات الاوروبيّة".

المصدر الذي فضّل عدم ذكر اسمه، أوضح أنَّ العقوبات المتوقّعة على الوزراء السوريين الذين لم يكشف عن هوياتهم هي رفض إعطائهم تأشيرات دخول لدول الاتحاد وتجميد أرصدتهم في البنوك الاوروبية وذلك بسبب استمرار اعمال العنف في سوريا.

وإذ أشار إلى أنَّ "الوزراء سيبحثون خلال اجتماعهم المرتقب فرض قيود على البنك المركزي السوري والصادرات من المعادن الثمينة كما سيتم بحث فرض حظر على رحلات الشحن من سوريا من أجل الضغط على النظام السوري لوقف أعمال

القمع ضد الشعب"، لفت المصدر إلى أنَّ "مجلس الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية سيقيّم نتائج "مؤتمر أصدقاء سوريا" الذي سيعقد في تونس غدًا من أجل مناقشة كيفية تقديم المساعدات الانسانية للشعب السوري".

وذكر المصدر أنَّ "الوزراء سيناقشون اتخاذ المزيد من الخطوات الدبلوماسية في الأمم المتحدة وسبل تكثيف الدعم المقدم إلى مبادرات جامعة الدول العربية لإيجاد الحلول السياسيّة للأزمة السوريّة".

إشارة إلى أنَّ الاتحاد الاوروبي كان قد وضع 100 مسؤول سوري على رأسهم الرئيس بشار الاسد في قائمة العقوبات الاوروبية لمسؤوليّتهم عن أعمال العنف الجارية في سوريا.

المصور البريطاني المصاب يغادر حمص

أ ف ب (23.02.2012)

قالت وزارة الخارجية البريطانية إن المصور البريطاني بول كونروي الذي أصيب الأربعاء في هجوم قتل فيه صحفيان غربيان في مدينة حمص في وسط سوريا في طريقه لمغادرة هذه المدينة التي يحاصرها الجيش السوري.

وأبلغ متحدث باسم الوزارة وكالة الصحافة الفرنسية أن كونروي سيتوجه إلى بلد مجاور لتلقي العلاج بعد خروجه من حمص، دون أن يوضح ما إذا كان المصور الذي يعمل لصالح صحيفة صاندي تايمز البريطانية قد تمكن فعلا من مغادرة حمص.

في هذه الأثناء طلبت مراسلة صحيفة لو فيغارو الفرنسية أديت بوفييه –التي أصيبت في القصف نفسه– وقفا لإطلاق النار وسيارة إسعاف في أسرع وقت لنقلها إلى لبنان لتلقي العلاج، وذلك في تسجيل فيديو نشره الناشطون ضد النظام على موقع يوتيوب.

وقالت بوفييه (31 عاما) إن ساقها مكسورة عند عظمة الفخذ، وهي بحاجة إلى عملية في أسرع وقت.

وبدت في التسجيل ممددة وهادئة، في وقت جلس جانبها المصور الفرنسي وليام دانيلز الذي أصيب أيضا في القصف الذي استهدف منزلا حوّله ناشطون مناهضون للنظام إلى مركز إعلامي.

وقال نشطاء إن بوفييه تتلقى العلاج في مستشفى ميداني سيئ التجهيز في حي بابا عمرو المحاصر بمدينة حمص التي تتعرض لقصف من الجيش السوري منذ أكثر من ثلاثة أسابيع تقريبا.

وقال عضو في جماعة "أفاز" –وهي جماعة حقوقية عالمية تعمل مع الصحفيين والنشطاء داخل سوريا– إن هناك خطورة كبيرة من أن بوفييه ستنزف حتى الموت دون رعاية طبية عاجلة، مشددا على أن هناك محاولات مكثفة لنقلها للخارج.

وفي القصف نفسه قتل صحفيان غربيان هما كبيرة مراسلي صنداي تايمز الأميركية ماري كولفن (50 عاما) والمصور الفرنسي ريمي أوشليك (28 عاما) الذي يعمل لوكالة "أي بي3" ومقرها باريس.

واليوم الخميس اعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن مقتل الصحفيين الغربيين في سوريا "اغتيال".

وأضاف ساركوزي أمام الصحافة في توركوان شمالي فرنسا أن المسؤولين عن ذلك سيحاسبون، مؤكدا أنه لم يعد ممكنا التكتم على أعمال القتل بفضل العولمة.

"الاتحاد الدولي لحقوق الانسان": مجلس الأمن يتحمّل مسؤوليّة وقف سفك الدماء في سوريا

كونا (23.02.2012)

حث "الاتحاد الدولي لحقوق الانسان" الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على احالة ملف الازمة السورية إلى "المحكمة الجنائية الدولية" والعمل على منع تدفق الأسلحة الى سوريا.

"الاتحاد الدولي لحقوق الانسان"، وفي بيان وزّعه اليوم مكتبه بالقاهرة، أبدى انزعاجه ازاء تصاعد العنف في سوريا، داعيًا "مجلس الأمن الدولي لاعادة فتح النقاش فورًا حول هذه المسألة واتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة لوضع حد لسفك الدماء وحماية الشعب السوري". كما أعرب عن قلقه العميق جراء حملة الاعتقالات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الانسان البارزين في سوريا وخشيته على سلامة المعتقلين وخصوصًا في اطار السياق الحالي الذي تنتشر فيه ممارسة التعذيب واساءة المعاملة أثناء الاحتجاز في سوريا.

وأضاف الاتحاد أنَّه "منذ اعتراض الصين وروسيا على مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا في الرابع من شباط الجاري (عبر استخدامهما حقّ النقض ضدّه) تصاعدت حدة الهجوم العنيف من قبل النظام السوري ضد شعبه مع استمرار تدفق الأسلحة الى داخل البلاد ما أدى الى المزيد من عسكرة الصراع". وشدّد على أنَّ "مجلس الأمن عليه الاعتراف بأن فشله في التوصّل إلى اتفاق يؤجج العنف في سوريا ويؤدي إلى مقتل ومعاناة المدنيين الأبرياء".

منظمة دولية غير حكوميّة تؤكد تصفية سبعة من ناشطيها وفقدان اثنين في سوريا

أ ف ب (23.02.2012)

ذكرت منظّمة غير حكومية لوكالة "فرانس برس" أنّ سبعة ناشطين سوريين متطوعين للعمل معها "تعرّضوا لعمليّة تصفية" في حمص، بينما لا يزال اثنان مفقودين، أحدهما أجنبي. وقال المسؤول في حملة "آفاز" أليكس رانتون الموجود في لبنان إنّ "مجموعة من تسعة أشخاص، بينهم مسعف أجنبي، انطلقت صباح الاربعاء سيرًا على الاقدام في محاولة لدخول حي بابا

عمرو في مدينة حمص من بلدة مجاورة، بعد أن سمعوا عن مقتل صحافيين اجنبيين في الحي"، مشيرًا إلى أنّهم "كانوا يحملون أدوية وجهاز تنفس".

وأكّد رانتون أنّ الاتصال فُقِدَ معهم، فبدأ البحث عنهم، وعَثَرَ أحد الناشطين "على سبعة منهم مقتولين بالرصاص، وأيديهم مقيّدة وراء ظهورهم قرب مدخل بابا عمرو"، وأضاف: "إنّها عمليّة تصفية". وقال: "اختفى جهاز التنفّس وعثر على بعض الادوية متناثرة على الطريق".

وإذ رفض الكشف عن اسم المسعف الاجنبي، أشار رانتون إلى أنّه تمّ ابلاغ سفارته باختفائه، وقال إنّ الناشطين الذين قتلوا "كانوا مدنيّين متطوّعين" تتراوح اعمارهم بين 16 و24 عامًا، متّهمًا "الشبيحة أو القوات المسلحة النظاميّة" بقتلهم.

وأوضح رانتون أنّ "آفاز" تعمل على تدريب وتجهيز سوريين متطوعين لتقديم اسعافات اولية وتدريب مواطنين صحافيين، مشيرًا إلى أنّ المنظمة بات لديها شبكة من مئتي مواطن صحافي، وأنّ العديد منهم اعتقل أو قتل. وأشار إلى أنّ المنظّمة تعمل على نقل المساعدات الطبية عبر الحدود من لبنان الى المناطق التي تشهد أعمال عنف في سوريا.

يشار إلى أنّ "آفاز" أُطلقت في العام 2007 بهدف تأهيل وتدريب "مواطنين من مختلف المناهل والأمم لردم الهوّة بين العالم الذي نعيشه اليوم والعالم الذي يحلم به أغلب الناس في كل مكان"، وفق ما ذكر على موقعها الالكتروني. وهي تلتزم في ذلك قضايا دولية واقليمية ووطنية ملحّة بينها النزاعات.

رئيس الجمعيّة العامة لمنظمة الامم المتحدة يبحث في تركيا الأزمة السوريّة

كونا (23.02.2012)

يصل رئيس الجمعيّة العامة لمنظمة الامم المتحدة القطري ناصر عبدالعزيز الناصر الى العاصمة التركية أنقرة في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس التركي عبد الله غول وعددًا من المسؤولين الأتراك لبحث قضايا دولية مهمة منها الأزمة السورية.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، نقلته وكالة "اخلاص للأنباء التركية"، أنَّ "الناصر يشارك خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام في أعمال "مؤتمر وساطة اسطنبول" المقرّر يوم السبت المقبل. ولفت إلى أنَّ "الناصر سيلتقي في مستهل زيارته مع الرئيس التركي عبد الله غول ووزير الخارجيّة أحمد داود أوغلو في أنقرة"، وأضاف أنَّ "الرئيس الناصر يعقد في اليوم الثاني من زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في اسطنبول تتمحور حول العديد من القضايا الدولية المهمة التي تشغل أجندة منظمة الأمم المتحدة".

كلينتون: المعارضة السورية ستسلح نفسها

الجزيرة (23.02.2012)

قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إنها مستعدة للمراهنة على عدم بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، وألمحت إلى أن المعارضة السورية ستقوم بتسليح نفسها في نهاية المطاف، في تصريحات عشية انعقاد مؤتمر "أصدقاء سوريا" بتونس الذي سيبحث زيادة الضغط الدولي على الأسد.

وقالت كلينتون للصحفيين – بعد المشاركة في مؤتمر بلندن بشأن الصومال– "ستكون هناك قوات معارضة مؤهلة بصورة متزايدة. سيجدون من مكان ما وبطريقة ما الوسائل للدفاع عن أنفسهم وأيضا بدء إجراءات هجومية".

وأضافت "من الواضح بالنسبة لي أنه ستكون هناك نقطة تحول أتمنى أن تأتي آجلا وليس عاجلا حتى يتم إنقاذ المزيد من الأرواح. لكنني ليس لدي أدنى شك في أن مثل هذه النقطة ستأتي".

وأكدت وزيرة الخارجية الأميركية –التي كانت تتحدث عشية اجتماع "أصدقاء سوريا" للقوى الغربية والعربية في تونس– أن "الإستراتيجية التي يتبعها السوريون وحلفاؤهم لا يمكن أن تصمد لاختبار الشرعية أو حتى الوحشية لأي فترة من الزمن".

ومن المتوقع أن تطالب الدول الغربية والعربية أثناء اجتماع تونس اليوم الجمعة القوات السورية بتنفيذ وقف فوري لإطلاق النار للسماح بوصول إمدادات إغاثة إلى المدنيين المتضررين من العنف في مدن مثل حمص.

وتشارك في المحادثات حوالي 70 دولة، بينها الولايات المتحدة وتركيا ودول عربية وأوروبية تريد من الأسد التخلي عن السلطة، لكن روسيا والصين اللتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) لإحباط قرارين لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا قالتا إنهما لن تحضرا المؤتمر.

دبلوماسيّون أوروبيّون: فكرة إقامة ممرّات انسانيّة في سوريا سيكون من الصعب تنفيذها

أ ف ب (23.02.2012)

إعتبر دبلوماسيون أوروبيّون أنّ فكرة إقامة "ممرّات انسانيّة" في سوريا التي اقترحتها فرنسا في الاونة الاخيرة من الصعب تطبيقها. وأقر أحدهم بأنّ الامر "لن يكون سهلاً" موضحا "سيكون من الصعب القيام بذلك بدون اللجوء الى القوة العسكرية الا اذا حصل تعاون فعلي من قبل النظام".

من جهته، قال دبلوماسي آخر إنّ "المحادثات الاكثر تقدمًا تتناول هدنة يوميّة لبضع ساعات" كما اقترحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ولفت إلى أنّ المشكلة هي ان الوضع الميداني وخصوصًا في حمص "يصبح مأساويًا بشكل فعلي"، ومشيرًا إلى

أنّ إقامة ممر انساني "ستستلزم حماية". يشار إلى أنّ هذه المسألة ستطرح على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجيّة الاوروبيين الاثنين المقبل.

وزير الخارجية المصري: السفير المصري لن يعود إلى دمشق

وكالات (23.02.2012)

أشار وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو إلى أنَّ بلاده "تدعو إلى وقف كافة أعمال العنف في سوريا وإلى الحل في إطار عربي والبعيد عن أي تدخل أجنبي".

وإذ لفت إلى أنَّ "إرسال قوات عربية يتطلب موافقة الأمم المتحدة"، أوضح عمرو، في تصريح، أنَّ "الأمر ليس سهلاً". وأضاف: "تأخُّر القرار المصري بشأن استدعاء السفير جاء متسقًا ومنطقيًا وشهد تدرجًا تصعيديًا"، مؤكِّدًا أنَّ "التركيز كان على وقف العنف وسحب القوات ومنع التدخل العسكري الأجنبي وإقامة حوار بين النظام والمعارضة".

عمرو الذي أكّد أنَّ "السفير المصري لن يعود إلا مع وضع حل نهائي لما يحدث في الأراضي السورية"، أضاف: "إنَّ القاهرة تتمسك بتحقيق مصلحة الشعب السوري"، مشددًا على أنَّ "مصر لا ترضي لسوريا أن تتفكك إلى عرقيات وأقليات".

إلى ذلك، أوضح عمرو أنَّ "الهدف من مؤتمر "أصدقاء سوريا" (الذي سيعقد يوم غد الجمعة في تونس) هو حشد التأييد الدولي للعمل العربي دون أي تدخل أجنبي".

كتائب الأسد تنهب منازل المواطنين بحجة التفتيش في مدن غوطة دمشق الشرقية

وكالات (23.02.2012)

فتش عناصر الجيش المنتشر في حرستا جيوب أبي محمود الصغيرة وسرقوا نقوده، كما ضبطت زوجته عنصراً آخر يستولي على مبلغ خمسين ألف ليرة وهو يفتش المنزل.

الأسلوب الجديد للأجهزة الأمنية والعسكرية لنظام الأسد هو إجبار الناس على مغادرة منازلهم وجمعهم في الشارع، ثم مراجعة قوائم المطلوبين، وبعد ذلك تفتيش الجيوب والمنازل بحثاً عن الذهب والمال المدخر للأسر، فمثلاً قال صاحب محل ''موبايلات'' إن متجره دوهم من عناصر الأمن وصادروا منه أجهزة موبايل مستعملة بينما تركوا جهاز هاتف ''سيناو'' الممنوع استخدامه في سورية والهوائي المرتبط به منصوبا على السطح.

وفوجئ الشاب محمود في الشارع بعسكري يوقفه ويطلب بطاقته الشخصية و''الموبايل''، فأخذ منه ''الموبايل'' وأعاد البطاقة، لكن الشاب أصر على استرجاع جهازه، لأنه لايحتوي على أية صور، فيقول له العنصر إنه سيذهب للفحص، فيزداد

إصرار الشاب على استعادة جهازه، حتى لو اضطر إلى اللحاق به إلى فرع الأمن، عندئذ يأمره العنصر بالصعود إلى سيارة مركونة، يذهب الفتى وينتظر فيها، لكنه يلمح أمامه سيارة أخرى فيها ضابط، ينزل ويتجه نحوه، يسأله عن سبب مصادرة ''الموبايل''، مع أنه ليس مطلوباً كشخص ولا يوجد على ''موبايله'' أية صور ممنوعة، فينهره الضابط ويخرج من جيوبه مجموعة كبيرة من الأجهزة الفاخرة المصادرة مدعياً أنها ستذهب للفحص، ويعرف الفتى عندئذ أنها سرقة موصوفة بعصابة مسلحة تحت اسم ''الجيش والأمن''.

وعلى أحد حواجز حرستا، توقفت سيارة للتفتيش، نزل السائق الذي رفض ذكر اسمه ليفتح الصندوق الخلفي، وعاود الانطلاق، فجأة تذكر أنه يضع في ''التابلو'' كيساً يحوي 300 ألف ليرة سورية، فتحه فلم يجد الكيس، فعاد إلى الحاجز ليسأل عنه، عندها طلبوا منه الانتظار قليلاً، وما لبثوا أن عادوا ومعهم كيس فيه 300 ألف ليرة وفوقهم مسدس، وسألوه إن كان هذا له، فما كان من السائق إلا أن هز رأسه بالنفي وانطلق وهو يحمد الله على سلامته.

قصص النهب المنظم لكتائب الأسد منتشرة في ريف دمشق على نطاق واسع لدرجة أن بلدة ''سقبا'' المشهورة بمتاجر المفروشات نهبت عن بكرة أبيها، واستخدم بعضها لتدفئة الجنود والعناصر.

وقال شاهد عيان من مدينة حرستا لـ''الشرق'' التي تقع في الغوطة الشرقية إن عناصر كتائب الأسد تنزع أخشاب مقاعد الحدائق وتقطع الأشجار وتستخدم قطع بعض الأعمدة الكهربائية للتدفئة، حيث يمضون يومهم في الشوارع، وأضاف الشاهد قائلاً: إن لكل شيء نهاية، وعمليات السلب المنظمة هذه مترافقة مع توقف كل أنواع الخدمات وتوقف الأعمال قد تدفع الناس إلى حالة الانفجار أقوى من ذي قبل، سيما وأن الإعلام السوري يوغل في الكذب بشأن العصابات المسلحة، وينسى عصابات أجهزة أمنه وجيشه.

بنوك سوريا تواجه أزمة حادة

الجزيرة (23.02.2012)

تواجه البنوك العاملة في سوريا العام الجاري أزمة حادة جراء النزيف المتسارع لودائعها وتفاقم نسبة القروض المتعثرة لديها نتيجة الأوضاع المتأزمة في البلاد. وكانت هذه البنوك -وعددها 14 بنكا خاصا أغلبها فروع لبنوك عربية- قد استطاعت الصمود في العام الماضي بل وتحقيق أرباح ضخمة، بعدما أدى تراجع قيمة العملة المحلية الليرة بـ39% إلى زيادة الأرباح الناتجة عن عمليات الصرف الأجنبي.

وقد حث البنك المركزي السوري البنوك المحلية على الحفاظ على كميات كبيرة من العملات الأجنبية، في ظل تدهور وضع الاحتياطي الوطني من النقد الأجنبي منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام.

وسجل بنك الشام –وهو أحد البنوك الإسلامية الثلاثة الموجودة بسوريا– ارتفاعا كبيرا في صافي ربحه قدر بـ553% في 2011، وأوضح الخبير المالي ومدير الأصول المقيمة بالأردن طلال السمهوري أن الكثير من البنوك الخاصة بسوريا احتفظت بالكثير من الدولارات م،ما حقق لها أرباحا استثنائية.

غير أن ارتفاع الأرباح لدى البنوك السورية يقابله انخفاض دخلها التشغيلي وتقلص في قيمة أصولها، وهو ما سيبرز أكثر في 2012. وقد اضطر بنك الشام لرصد مخصصات توازي صافي ربحه لتغطية قيمة القروض المتعثرة التي تحملها العام الماضي.

وكانت بنوك سوريا تستفيد قبل اندلاع الاحتجاجات من طفرة في الإقراض بعدما وضعت الدولة حدا لاحتكارها للقطاع المصرفي قبل عشر سنوات، كما أن هذه البنوك استغلت ضعف نفاذ الخدمات البنكية في بلد يقطن فيه 20 مليون نسمة.

ويشير بنكيون إلى أن عملاء مصارف سوريا يحولون مدخراتهم إلى الدولار ويخفونها أو يهربونها إلى أسواق بلدان مجاورة أكثر أمنا كلبنان والأردن وتركيا، ويقول مصرفي ببنك لبناني كبير إن بنوك سوريا تخضع لضغوط متصاعدة قد تعصف بالصغيرة منها إذا استمر النزيف في العائدات التشغيلية، وربما تحدث اندماجات أو إفلاسات في صفوف البنوك إذا انحدرت البلاد أكثر نحو الحرب الأهلية.

ويقدر مصرفيون نسبة القروض المتعثرة بما لا يقل عن 10% من إجمالي قروض البنوك الخاصة، أي ما يناهز 254 مليار ليرة (4.3 مليارات دولار)، وقد طلب عدد متزايد من الشركات المقترضة توقيع اتفاقات لإعادة هيكلة طويلة المدى لديونها لمدة خمس سنوات بعدما أدت الاضطرابات إلى عجزها عن سداد ديونها.

وكانت قيمة أصول البنوك السورية الخاصة والحكومية تقدر قبل اندلاع الثورة بتريليوني ليرة (43 مليار دولار)، وهو مبلغ ضئيل مقارنة بحجم الأصول البنكية بدول مجاورة، وتستحوذ البنوك الحكومية الأربعة على حصة الأسد من القطاع المصرفي.

ويقول مصرفيون إن توسع بنوك وافدة حديثة على سوريا –كالبنوك الخليجية والأردنية– في الإقراض خلال السنوات الأخيرة، سيؤدي إلى بروز ضغوط على محافظ قروضها بفعل ارتفاع نسبة القروض المتعثرة وهي التي لا يرجى سدادها.

في المقابل، فإن وضع البنوك اللبنانية التي بدأت نشاطها قديما في سوريا ولديها قاعدة عملاء قوية، يبقى أحسن حالا بفعل المرونة التي اكتسبتها.

وتتخوف مصادر بنكية من أن يؤدي امتداد رقعة الاضطراب إلى دمشق وحلب –وهما قطبا الاقتصاد السوري– إلى تراجع قيمة الضمانات العقارية، وبالتالي المزيد من الانكشاف في محافظ القروض المتعثرة.

وتزيد العقوبات الغربية ضد سوريا من معاناة البنوك، حيث جعلت العقوبات التي اتخذتها شركة سويفت العالمية ضد هذه الأخيرة بشأن نظام تحويل الأموال عبر العالم، من الصعب على البنوك السورية إجراء عمليات تحويل العملات الأجنبية.

وصار عدد أكبر من عملاء بنوك سوريا يلجؤون إلى بنوك لبنان والأردن لفتح خطابات اعتماد بالدولار وإتمام التحويلات التجارية العادية مع أطراف أخرى في العالم. وفي سياق متصل، صرح مسؤول أوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الاتحاد الأوروبي يستعد لتمرير عقوبات جديدة الأسبوع المقبل ببروكسل ضد البنك المركزي السوري واستيراد المعادن النفيسة منه دمشق، وأيضا على رحلات نقل البضائع إليها.

ساركوزي يعتبر أن مقتل الصحافيين الإثنين في سوريا هو "عملية قتل"

أ ف ب (23.02.2012)

وصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مقتل الصحافية الأميركية ماري كولفن والصحافي الفرنسي ريمي اوشليك في سوريا في قصف مدينة حمص بأنه "عملية قتل". وأضاف ساركوزي في حديث للصحافيين في توركوان شمال فرنسا: "المسؤولون عن ذلك (مقتل الصحافيين) سيحاسبون، وبفضل العولمة لم يعد ممكناً التكتم على أعمال القتل".

"مجلس الثورة": الجيش السوري يصادر هويّات السوريين حتى انتهاء الإستفتاء على الدستور الجديد

أخبار المستقبل (23.02.2012)

أكد عضو "مجلس الثورة السورية" في دوما محمد السعيد في حديث لقناة "أخبار المستقبل" أن "الجيش السوري ينتشر عند مداخل دوما ويعمد إلى مصادرة الهويات من المارة واستبدالها ببطاقات موقّعة من الجيش ويقول لهم بعد أن تصوتوا استفتاء الدستور في 26 الجاري نعطيكم الهويات". وأشار السعيد إلى أن "التظاهرات عمّت اليوم قرى وأحياء دوما نصرة لأهالي بابا عمرو في حمص وسائر المدن السورية المحاصرة".

"مجلس أوروبا" لحقوق الانسان: النظام السوري مسؤول عن مقتل الصحافيَيْن ويجب محاسبته

كونا (23.02.2012)

أعرب "مجلس أوروبا" المعني بمراقبة حقوق الإنسان والديمقراطيّة عن صدمته الشديدة ازاء مقتل صحافيين في سوريا أمس بينهم أميركية وفرنسي محمّلاً النظام السوري كامل المسؤولية.

وفي هذا الإطار، قال رئيس الهيئة البرلمانيّة بـ"مجلس أوروبا" جان كلود ميغنون، في بيان، إنَّه "رغم فتح تحقيق في مقتل الصحافيين فإنّنا نعلم أنّ النظام السوري هو المسؤول عن قتلهم ويجب محاسبته على ذلك".

وإذ جدّد تأكيد منظمته الدفاع عن حرية الصحافة وتوفير الأمن للصحافيين في مناطق الصراع الذي قال "إنَّه لم يكن كافيًا"، شدّد ميغنون على أنَّ "عملية قتل هؤلاء الصحافيين لن تحول دون نشر الفظائع التي يرتكبها هذا النظام الدموي".

إشارة إلى أنَّ هجوم جرى في مدينة حمص أمس وراح ضحيّته المراسلة الأميركيّة ماري كولفين والمصوّر الصحافي الفرنسي ريمي اوشليك، هذا مع العلم أنّ المجلس يتألف من 47 دولة أوروبية من بينهم روسيا التي رفضت إدانة نظام الأسد.

"إعلاميون ضد العنف" تدين مقتل صحافيين في سوريا وتستنكر التحريض على الـ"mtv"

وكالات (23.02.2012)

دانت جمعية "إعلاميون ضد العنف" في بيان بشدة "مقتل ثلاثة صحافيين في سوريا، مراسل "نيويورك تايمز" الأميركي اللبناني الأصل أنتوني شديد، والأميركية ماري كولفين والفرنسي ريمي اوشليك"، ومعلنه تضامنها "مع شجاعة الصحافيين وجرأتهم وإصرارهم على كسر العزلة التي يفرضها النظام السوري بغية نقل وحشيته وغطرسته ودمويته، وذلك إيقاظا للرأي العام الدولي ودفعه إلى التحرك وقفا لهذه المجزرة المتمادية"، ومحملة السلطات السورية "مسؤولية مقتل الصحافيين، فضلا عن آلاف المواطنين المتسلحين بإرادتهم وطوقهم إلى الحرية".

وأضافت الجمعية في بيانها: "وفي السياق نفسه، أي في سياق اللغة الخشبية التي يستخدمها النظام السوري وسعيه إلى التعتيم الإعلامي تنفيذاً لحلوله الأمنية، تحذر الجمعية من محاولات نقل التجربة السورية إلى لبنان عبر التحريض المكشوف والرخيص الذي لجأ إليه رئيس المجلس الوطني للإعلام المنتهية صلاحيته السيد عبد الهادي محفوظ بطلب سوري ضد محطة الـ"mtv" بهدف إسكات المحطة التي نقلت صوت اللبنانيين إبان الوصاية السورية على لبنان، وهي تنقل اليوم صوت السوريين في ظل اختطاف نظام البعث إرادة الشعب السوري"، معلنة عن تضامنها "مع الإعلامية نجوى قاسم (العاملة في قناة العربية) التي تعرضت للتهديد من أحد الأبواق السورية بسبب قيامها بواجبها الإعلامي على أكمل وجه".

"سي أن أن": إمكانية تسمية كوفي أنان مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في سوريا

سي أن أن (23.02.2012)

أورد الموقع الإلكتروني لقناة "cnn" نقلاً عن "مصدر رفيع في الأمم المتحدة" أن الأمين العام السابق للمنظمة الدولية كوفي عنان سوف تتم تسميته كمبعوث خاص للمنظمة في سوريا، وسوف يمارس مهامه بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

وذكر المصدر أن "تفاصيل القرار ما زالت قيد الدراسة"، مشيراً إلى أن "إعلاناً رسمياً بهذا الصدد قد يصدر الجمعة".

الصليب الأحمر الدولي" يدعو إلى حل سريع لأزمة إرسال المساعدات العاجلة لسوريا

أ ف ب (23.02.2012)

طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ"التوصّل إلى حل سريع لمشكلة إرسال معونات إنسانية ملحة إلى المناطق السورية المضطربة".

وفي سياقٍ متصل، قال المتحدث باسم "الصليب الأحمر" هشام حسن لوكالة "فرانس برس": "فيما تجتمع منظمات دولية في جنيف لمناقشة سبل ارسال المساعدات إلى سوريا نأمل في التوصل إلى حل بالسرعة الممكنة لأنَّ الوضع الانساني في سوريا ملح". وأضاف "نحن نواصل مناقشاتنا" مع السلطات السورية والمعارضة.

الخارجيّة الفرنسيّة: "مؤتمر أصدقاء سوريا" سيبيّن العزلة الكاملة التي يعيشها نظام الأسد

كونا (23.02.2012)

أكَّدت وزارة الخارجية الفرنسية أنَّ "مؤتمر أصدقاء سوريا" الذي سيعقد غدًا في تونس "سيبين مدى العزلة الكاملة التي يعيشها النظام السوري حاليًا".

الوزارة، وفي بيان، أضافت أنَّ "المؤتمر سيُدين أعمال القمع الجارية التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه"، موضحة بأنَّ "باريس تأمل في أن تُسمَع رسالة المؤتمر من قبل المجتمع الدولي بأكمله الذي يجب على أعضائه أن يتعاونوا وينسّقوا جهودهم لحل الأزمة السوريّة المستمرة منذ عام تقريبًا والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ستة آلاف شخص".

وذكر البيان أنَّ "فرنسا ترغب أيضًا من المؤتمر إعطاء دفعة قويّة لعمليّة المساعدات الدوليّة للمعارضة السوريّة التي تريد أن تكون موحّدة في جميع مكوّناتها حول "المجلس الوطني السوري" أكبر جماعات المعارضة".

الأردن وسورية: "قلق" من النظام والإسلاميين

وكالات (23.02.2012)

يشكل احتمال وصول الاسلاميين للسلطة في سورية اذا سقط نظام بشار الاسد، سيناريو مقلقاً للاردن الذي تربطه علاقات اقتصادية واستراتيجية مع سورية، فيما يتوقع خبراء الا تكون العلاقات جيدة بين البلدين على المدى القريب ان صمد النظام.

ويقول المحلل السياسي محمد ابو رمان إن "الاردن بين نارين في رؤيته لما يحدث في سورية سواء كان النظام هناك سيذهب ام سيبقى".

ويوضح "في حال سقط النظام السوري، فإن السيناريو الذي يتخوف منه صانع القرار في الاردن هو الفوضى السياسية والداخلية (في سورية)، لأن هناك مصالح اقتصادية واستراتيجية معها والفوضى ستؤثر على الأمن الاردني".

ويأتي ما يقارب 62 في المئة من واردات الاردن عبر سورية ويرتبط كثير من الاردنيين في شمال المملكة بصلات قرابة ومصاهرة مع سوريين على الجانب الآخر من الحدود.

ويرى ابو رمان ان "وصول الاسلاميين للسلطة في سورية مزعج على صعيد المعادلة الداخلية الاردنية فهو يفتح شهية الاخوان المسلمين في الاردن اكثر فأكثر للسلطة، واقامة ما يسمى بالهلال الإخواني من شمال افريقيا ومرورا بالأردن وسورية".

وقد فاز الاسلاميون من مصر الى المغرب بنسب ضخمة من المقاعد في الانتخابات نتيجة للربيع العربي.

ولجأ اسلاميو سورية الى الاردن عام 1982 بعد مجزرة حماة حين قتل الجيش السوري ما بين 10 آلاف و30 الف شخص.

ويقول ابو رمان ان "بقاء نظام الاسد بعد التطورات الأخيرة هو ايضا سيناريو مزعج بالنسبة للاردن. فالاعلام الرسمي السوري فتح النار فعليا على المملكة ولا يتوقع ان تكون العلاقات الثنائية جيدة على المدى القريب".

وكان الملك عبد الله الثاني في تشرين الثاني/نوفمبر اول زعيم عربي يدعو الأسد علنا الى التنحي، ما دفع مؤيدي الرئيس السوري لاقتحام سفارة عمان في دمشق وتمزيق علم المملكة.

من جانبه يرى حسن ابو هنية الخبير في شؤون الجماعات الاسلامية، ان "الأردن سيواجه مزيدا من الضغوط الداخلية اذا استلم الإسلاميون السلطة في سورية". ويضيف انه "بموجب هذا السيناريو، سيضطر الأردن لتقديم تنازلات للاسلاميين في المملكة التي يقودون فيها احتجاجات مطالبة بالاصلاح منذ العام الماضي". ورأى ان "ذلك سيدفع الاردن للوقوع في دائرة الربيع الاسلامي وهذه بالتأكيد مشكلة بالنسبة للمملكة".

ويشهد الاردن الذي يعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة، منذ نحو عام تظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد. واثقلت كاهل هذا البلد ديون خارجية قاربت 18 مليار (بليون) دولار بما فاق 65 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فضلا نسبة بطالة قدرتها ارقام رسمية ب14,3 في المئة، بينما تقدرها مصادر مستقلة بـ25 في المئة، فيما يعيش نحو 15 في المئة من السكان تحت خط الفقر.

ويقول عريب الرنتاوي، مدير مركز القدس للدراسات السياسية "لا احسب ان الاردن سيكون راضيا عن وصول الاسلاميين للسلطة في سوريةفهذا سيغير الكثير من حساباته". ويضيف "الاردن مرتبط ديموغرافياً بسورية ويتمتع بعلاقات استراتيجية

واقتصادية وامنية معها، ولا يريد الاخلال بتوازن المعادلة وسيضطر للانتظار ليرى كيف ستتطور الامور هناك ويتصرف ربما تحت ضغط اوضاع اللاجئين السوريين هنا".

ولا توجد ارقام رسمية حول اعداد اللاجئين السوريين في الاردن لكن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ذكر خلال زيارته المملكة في 31 يناير الماضي ان عددهم هنا يبلغ حوالى 2500 شخصاً.

ونقلت الصحف الرسمية الاردنية عن مصدر مسؤول قوله ان نحو 78 الف سوري دخلوا المملكة منذ اندلاع الاحداث في الجارة الشمالية، بينهم 1400 تسللوا عبر السياج الحدودي.

وأما جماعة الأخوان المسلمين في الاردن فقللت من شأن المخاوف من وصول الاسلاميين إلى السلطة في سورية. وقال همام سعيد، المراقب العام للجماعة، إن "وصول الاسلاميين إلى السلطة في سورية او اي تغيير هناك لا ينبغي ان يشكل اي خطر على الاردن". واضاف "نحن لا نحب الاستئثار بالسلطة، يجب ان يشارك الجميع بها، فالاعباء كبيرة والاوضاع لا يستطيع فصيل واحد ان يتحمل مسؤوليتها وينبغي ان يكون هناك شراكة في تحمل المسؤولية".

ويتفق زكي بني ارشيد، رئيس المكتب السياسي لحزب جبهة العمل الاسلامي – الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الاردن – مع سعيد ويقول إن "الحركة الإسلامية تدرك بالضبط حجم التحديات وتؤمن ايماناً كاملاً بالشراكة الحقيقية مع اوسع طيف من القوى الاردنية". ويضيف "لا يوجد مبرر لهذا التخوف فالحركة بالتأكيد لن تصل مرحلة اقصاء او استحواذ على السلطة"، مؤكدا "اذا قبلنا الخيار الديمقراطي يجب ان نقبل بنتائجه وافرازاته".

ويرى الرنتاوي ان "الاسلاميين موضوعيون وعمليون وهناك عوامل كثيرة تمنعهم من الاستئثار بالسلطة. وهم يعرفون تماما انهم لا يستطيعون الحكم دون شراكة مع الآخرين فهي امر ملح وضروري بالنسبة لهم، وليست هبة".

اما ابو هنية فيرى انهم واقعيون، ويقول "هم معتدلون وبراغماتيون، فان وصلوا للسلطة في سوريةعلى سبيل المثال سيسعون للتحالف مع احزاب اخرى. سيكون لهم دورا رئيسا لكنهم لن يسعوا لإقصاء الآخرين".

نجوم سوريون على "فيسبوك".. استنكار وإضراب ودعوات

العربية (23.02.2012)

حالة من القلق والاستنكار يعيشها الفنانون والمبدعون السوريون سواء كانوا داخل وطنهم أو كانوا خارجه؛ نظرا للظروف المأساوية التي تمر بها سوريا، فلقد أصبحت الحسابات الشخصية للمبدعين السوريين هي متنفسهم الوحيد للتعبير عن حالاتهم النفسية وآرائهم بدون حظر أو مصادرة لآرائهم التي أصبحوا يعلنون عنها بصراحة وبكل جرأة في ظل الأحداث الدموية

اليومية التي تشهدها سوريا يوميا، والتي أصبح العالم كله يتحدث عنها ويستنكرها, وعلى الرغم من استنكار الجميع بصفة عامة لهذا العنف فإنهم اختلفوا فيما بينهم حول المتسبب في هذه الأحداث والمجازر البشرية التي أصبحت على مسمع ومرأى العالم.

فمن جانبه وصف المخرج هيثم حقي الثورة السورية بأنها عظيمة، مستشهدا بمقوله "و إذا نبا العيش الكريم بماجد حر رأى الموت الكريم صوابا .. – إيليا أبوماضي، مؤكدا أن شعار "الموت ولا المذلة" كان من أيام يوسف العظمة وإيليا أبوماضي.

وأضاف حقي أن الكتبة الشبيحة فقدوا صوابهم: مقابل كل رأي لعنة... مقابل كل كلمة حرية مزيد من التمسك بالعبودية ... مقابل أي دعوة للدولة الديمقراطية التعددية يستحضرون كل قاموس الابتذال لشتم من ألّفوا بمديحهم ديباجات التمجيد، فقط لأن هؤلاء يقفون مع الشعب المنتفض ضد القتل والقتلة .. إنها مدرسة واحدة : بَدَك حِرِيّة ؟؟؟ هاي مشان الحِرِيّة!!!

وكان المخرج هيثم حقي قد قام بحذف بعض من أصداقه على "فيسبوك" بسبب آرائهم التي لم ترق له قائلا: أقول للذين يحتجون على حذفهم من صداقتي بسبب عدم قدرتي على بلع ادعائهم الموضوعية وهم ينحازون إلى القاتل ضد الضحية، فيخرجوا في وجهي كل فترة ليقولوا ألم تر الانفجار؟ ألم تسمع بالخطف؟ أنت بعيد ولا تعرف ما يجري... أقول: يا من كنتم يوماً أصدقائي، "فيسبوك" ليس برلماناً، وصفحاته شخصية، ومن لم يقتنع حتى الآن بأن هناك سلطة تقمع وتعتقل وتعذّب وتقتل وعليها أن تتوقف فوراً، ومن لم يقتنع عملياً وليس بالكلام بأن سوريا يجب أن تنتقل من دولة شمولية للحزب الواحد إلى دولة مدنية تعددية ديمقراطية برلمانية مع فصل للسلطات واستقلالية للقضاء ومواطنة متساوية أمام قانون يعدل ليصبح عادلاً... لهؤلاء أقول اعذروني صفحتي لي وصداقاتي لا يمكن أن تبقى كما كانت قبل الثورة.

وبالنسبة للديمقراطية فأنا ديمقراطي اجتماعي حتى النخاع، ولست بحاجة إلى شهاداتكم فأعمالي وكتاباتي وسلوكي خلال أربعين عاماً من العمل تدلل على ذلك. لكن الصراع الديمقراطي هو بين برامج يحدد نجاحها صندوق الاقتراع النزيه ... وليس بين الانحياز لبقاء الحال التي هي من المحال، وبين ما يريده الشعب السوري من تغيير لا لبس فيه، وقد قلت لكم بوضوح... وداعاً بعض من كنتم أصدقائي فانحيازكم المعلن والمبطن يؤلمني كما يؤلمكم موقفي إن كنتم صادقين. فدعونا لا نؤذي ذكرياتنا أكثر مما آذيناها حتى الآن... وداعاً وإلى لقاء في سوريا الجديدة سوريا تداول السلطة، حيث نستطيع أن نتناقش دون قمع ودماء.

78 ألف لاجئ سوري في الأردنأما الكاتبة ريما فليحان فتصرخ بشكل يومي على حسابها الخاص على "فيسبوك" متألمة جراء سقوط الشهداء والأبرياء من الأطفال والنساء والشباب، وعلى الرغم من تعرضها بشكل دائم لشائعات تخونها وتشكك في موقفها السياسي فإنها لم تتوقف عن التصريح عن رأيها بكل جرأة من دون أن تخشى لومة لائم وقامت بوضع شعار على

حسابها الخاص مضمونة "الإضراب وسيلتنا لتحقيق كرامتنا" معلنة أنه من المخزي أن تسير حياتنا بشكل اعتيادي بعد كل هذا الدم... أما حان لهذا القتل أن يتوقف...ويسقط التخوين.. يسقط الرياء والكذب.. يسقط الخونة.. يسقط بشار الأسد.. وعاشت سوريا لنا جميعا.

وأعربت فليحان عن استيائها وألمها من اللاجئين السوريين في الأردن قائلة: 78 ألف لاجئ سوري في الأردن.. يؤلمني أن أخبركم أن هناك بعض الأفراد منهم بدأت أراه على شارات المرور والأرصفة.. وهناك من يعاني من ظروف قاسية، أضف إلى ذلك أن كل من دخل إلى الأردن بطريقة غير نظامية غير قادر على العمل.

وبكلمات تحمل المرارة في طياتها أضافت: تستقل الأرواح ساعات الانتظار وتتصاعد الأنفاس بغباء يكاد يكون أزليا بحجم انتظارنا الملعون بتعويذة القهر والموت... عيوننا لم يعد يعنيها عتمة النور في أعينهم المغمضة بفعل القذائف كما لم يعد يعنيها نور الظلمات القابعة في صمت مخزٍ... وأصبح النوم كاليقظة في أحسن الأحوال لقلبي المتعب المثخن بالحنين إلى ذلك الفجر المغرور بانتظارنا.. السجادة باتت حمراء ونحن بتنا معلقين على صلباننا ننتظر.

وقد كانت آخر مشاركات فليحان على حسابها الخاص على "فيسبوك" بعنوان نداء عاجل طالبت فيه جميع أصدقائها بنشر نداء استغاثة عاجل قائلة: نداء عاجل إلى الثوار المتواجدين على الطريق الدولي بين حمص ودمشق.. أرجو أن تقطعوا الطريق الدولي بأسرع وقت ممكن.. أرتال الدبابات تتجه إلى حمص وصلت الآن وصلت إلى حرستا على الطريق الدولي باتجاه حمص.

أما الفنان فراس إبراهيم فكانت دعوته الأخيرة على "فيسبوك" هي: لنستمر في الحياة علينا أن ننسى الكثير مما مرّ بنا.. إلا هذه الأيام، لنستمر في الحياة علينا ألا ننساها أبدا، ففي السلم يدفن الأبناء آباءهم وفي الحرب يدفن الآباء أبناءهم!

وعن مجريات الأحداث في بلده سوريا التي أصر على ألا يغادرها رغم عدم الاستقرار والمجازر التي يشاهدها يوميا عبر فراس عن جزنه الشديد من الدماء، التي أصبحت تتناثر يوميا قائلا: يؤلمني ويؤرقني ما يحدث على أرض وطني الغالي سوريا، ولا أريد التصديق أن سوريّا أيّا كانت دوافعه يمكنه قتل أخيه بدم بارد والتمثيل بجثته!

واستنكر فراس ما يحدث في بلاده قائلاً: "ما هذا الذي يجري ولماذا؟ هل يمكن أن يكون القتل والحرق والتخريب مقدمة لإصلاح البلد.. هل هذه الصورة المثلى التي نريد تصديرها للعالم؟! عودوا إلى رشدكم يا أخوتي، لأن من يُقتل ويُسفك دمه هو الأخ والابن والصديق والجار، وما يجري عيب وحرام وكفر ولا يليق بنا كشعب متجذر في الحضارة".

الأردن يستقبل ألف لاجئ سوري يومياً ومخيم لهم في المفرق

الحياة (23.02.2012)

جلس الشاب الحموي مرهف مصطفى داخل شقة متواضعة في العاصمة الأردنية عمان، والحزن يتملكه، وسط ثلاثة من رفاقه الذين لجأوا إلى المملكة، بعد أن سقطوا جرحى في دوامة العنف التي تشهدها سورية.

يقول مصطفى (27 عاماً) الذي نزح قبل ثلاثة أشهر من مدينة حماة، إن «الأمن والشبيحة يذبحون المواطنين بدم بارد». ويذكر لحظة أصيب بطلق ناري من رشاش، كان مثبتاً على دبابة للجيش، ما أفقده يده اليمنى. ويضيف: «في ذلك اليوم الحزين؛ اقتحم المدينة رتل من الدبابات ومركبات الجيش. كانوا يطلقون النار في شكل عشوائي... تعزيزات الجيش كانت تصل تباعاً إلى ضاحية أبو الفدا في حماة، وعشرات المواطنين كانوا يسقطون على الأرض. جنازير إحدى الدبابات داست على جسد شقيقي ومزقته أشلاء».

يحاول الشاب المكلوم إخفاء قلق يتملكه على مصير أقاربه، ويقول إن «حماة دفعت فاتورة الدم على يد الأب، وهي اليوم تدفعها مرة أخرى على يد الابن».

وتشهد المملكة الهاشمية منذ أسبوعين نزوحاً جماعياً من محافظتي درعا وحمص، قدرته مصادر إغاثية لـ «الحياة» بمعدل (1000) لاجئ يعبرون يومياً عبر الأسلاك الشائكة تارة، ومركزي الرمثا وجابر الحدوديين مع سورية تارة أخرى.

وللشاب السوري ناصر الشامي (29 عاماً) قصة مماثلة. كان بطلاً في الملاكمة لكنه اليوم معوق.

فبينما كان مع زوجته يسرعان الخطى إلى أحد المستشفيات، لإنقاذ شقيقته التي أدركها المخاض. أمطرته قوات الأمن بوابل من الرصاص، فأصيب بإعاقة دائمة أفقدته إحدى ساقيه.

كان هذا الشاب أحد أبطال بطولات أثينا والبطولات الآسيوية والعربية، كما قال لـ «الحياة»، وكان الرئيس بشار الأسد من أقوى المشجعين له، والمتصلين به في مخيمات التدريب.

لم يرَ ناصر والده أبداً، بعد أن عذب حتى الموت في أقبية السجون في مجزرة حماة الأولى، وهو اليوم ضحية أخرى لممارسات النظام القمعية كما يقول. ويضيف: «سنواصل التظاهر السلمي ولو أفنى النظام آخر شاب وطفل فينا».

علي الدرعاوي أحد الشبان الجرحى الذين نجحوا بالفرار إلى الأردن، يقول إن «الفارين من مدينة درعا يموتون على الحدود برصاص الأمن والشبيحة». فقد يده اليمنى خلال الاحتجاجات، ولم يقم بأي شيء كما قال لـ «الحياة»، سوى أنه صور المتظاهرين بهاتفه النقال.

وبصوت عال، صرخ الشاب في تلك الغرفة الصغيرة وهو يرفع بيده الأخرى هاتفه النقال، مخاطباً الرئيس الأسد «هذا هو سلاحي...».

وتشهد المدن الأردنية توافد المئات من ضحايا العنف في سورية، الذين يتلقون العلاج على نفقة جمعيات أهلية.

كما تقدم منظمة (أطباء بلا حدود) خدماتها المجانية للجرحى وذويهم. مصدر طبي في المنظمة قال لـ «الحياة» إن «كثراً من المراجعين فقدوا أعضاء من أجسادهم».

ولم تعد حالات النزوح مقتصرة على المدن القريبة من محافظة درعا المتاخمة للحدود مع الأردن، إذ شهدت مدن أردنية أخرى خلال الأيام القليلة الماضية نزوحاً جماعياً من مناطق بابا عمرو، وتلبيسة، والرستن، في محافظة حمص، وهو ما أكده لـ «الحياة» عضو المجلس الوطني السوري عبدالسلام البيطار.

ووسط غياب إحصاءات حكومية لأعداد اللاجئين الإجمالي إلى الأردن، كشفت مصادر إغاثية لـ «الحياة» أن 90 ألفاً هو عدد السوريين الذين لجأوا إلى المملكة منذ بداية الثورة المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد في آذار (مارس) الماضي.

وقال مسؤولون في خمس منظمات خيرية أردنية إن «عدد اللاجئين المقيدين في سجلاتها يتضاعف في شكل مضطرد»، وهو ما دفع أحد العاملين في تلك المنظمات وهو زايد حماد، إلى التحذير من تردي أوضاع العائلات المنكوبة إن لم تتكاتف الجهود الرسمية والأهلية.

وقال لـ «الحياة» إن «إشكاليات التمويل وضمان توفير خدمات الإعاشة للاجئين لا تزال قائمة».

الأمين العام للهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أحمد العميان، قال إن «جاهزية الهيئة تشمل حالياً إيواء نحو ألفين من اللاجئين».

وقد فرغت الحكومة الأردنية أخيراً من إنجاز مخيم (رباع السرحان) في مدينة المفرق الشمالية، رافضة الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بإنشائها مخيمات اللاجئين.

لكن مصدراً حكومياً قال الى «الحياة» إن «تكلفة مخيم السرحان بلغت 700 ألف دينار، شملت الوحدات الصحية، والأبنية الخاصة بحفظ الأطعمة، باستثناء الخيم التي لم تنصب بعد».

وعن الطاقة الاستيعابية للمخيم المذكور، أكد المصدر أنها مهيأة لخدمة نحو خمسة آلاف شخص. وفي هذه الأثناء؛ تواصل جمعية «الكتاب والسنّة» الأردنية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية وجهات خيرية سعودية، العمل على تجهيز مخيمين آخرين مساحة كل منهما خمسون دونماً.

وتؤكد معلومات لـ «الحياة» أن الحكومة قدمت مقترحاً لبعض الجمعيات الخيرية قبل أيام، يتمثل في تقديم (100 دونم) إضافية من أراضي الدولة في مدينة الرمثا القريبة من الحدود مع سورية، ليتم تجهيزها بمخيم آخر للاجئين السوريين.

وفي الإطار، قال نائب ممثل مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن عرفات جمال، إن «قرار افتتاح المخيمات بيد الحكومة الأردنية».

وأضاف في تصريح لـ «الحياة»، أن «المفوضية تنتظر قرار تسلمها مخيم رباع السرحان».

كما جدد جمال تحذير المفوضية من ارتفاع عدد الفارين إلى الأردن، إذا استمرت أعمال القمع ضد المناوئين للنظام السوري.

وكشف عن وجود تنسيق مع الدول المانحة، لتفادي حدوث أزمة إنسانية على حدود الأردن الشمالية مع سورية.

وتقدم جمعيات خيرية في الأردن، في مقدمها جمعية المركز الإسلامي، خدمات المأكل والملبس والمسكن للاجئين السوريين، إضافة إلى خدمات مماثلة تقدمها المفوضية للاجئين المقيدين في سجلاتها، ويقدر عددهم بأربعة آلاف.

لكن القيادي في المجلس الوطني السوري عبدالسلام البيطار، يؤكد امتناع آلاف اللاجئين عن مراجعة المفوضية لدوافع أمنية.

وفي حين يتواصل نزوح العائلات السورية إلى الأراضي الأردنية، قال مصدر رسمي لـ «الحياة»، إن «أكثر من مئتي لاجئ من الضباط والجنود المنشقين عن الجيش السوري نزحوا أخيراً إلى الأردن، وتم نقلهم إلى مخيم في منطقة السرو القريبة من مدينة السلطة الأردنية».

وأكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن هؤلاء المنشقين يخضعون لإقامة جبرية، «نظراً إلى حساسية الموقف».

وتتكتم الحكومة الأردنية على تفاصيل إيوائها اللاجئين السوريين، رغبة منها كما يبدو في عدم القطع النهائي للعلاقات مع النظام السوري، وذلك لوجود مصالح مشتركة بين الطرفين، خصوصاً أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تجاوز النصف مليار دولار سنوياً.

هذا التكتم دفع سياسياً بارزاً إلى القول إن «الحكومة تستشعر عمق الأزمة الناتجة عن الملف السوري، فهي من جهة مرتبطة بأجندة إقليمية، ومن جهة أخرى لا تريد أن تضع نفسها في مواجهة أمنية وعسكرية مع الحكومة السورية».

مسؤولون بارزون في الدولة الأردنية؛ أكدوا لـ «الحياة» إدراكهم أن النظام السوري لا يمكنه البقاء طويلاً، متحدثين عن مساعٍ تضمن مساعدة أفواج النازحين السوريين، وتحافظ على مصالح المملكة.

خبراء لـ«الحياة» : مواقف السعودية تجاه سورية تزيد الضغوط على موسكو وبكين

الحياة (23.02.2012)

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محادثته الهاتفية مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، حول الأزمة السورية أمس، وانتقاده صراحة للجانب الروسي، وقوله لميدفيديف إنه «كان من الأولى بالأصدقاء الروس أن يقوموا بتنسيق روسي عربي، قبل استعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن حول الأزمة السورية»، أن الديبلوماسية السعودية تمر الآن بالمرحلة الأهم في تاريخها على الإطلاق، وخصوصاً في ظل العبث الحاصل في الجغرافيا المحيطة بها، وتبعثر الأوراق على الساحة الدولية بشكل يفقد الثقة في كل التحركات وعلى الأصعدة كافة.

السعودية ترسّخ يومياً لانبعاث روح جديدة في ديبلوماسيتها، وتبرهن للشارع العربي والدولي قدرتها على قيادة المنطقة، من دون مغالاة أو انكسار، وخصوصاً في مواقفها المتعددة تجاه ما يحدث على الأراضي السورية من انتهاكات وسفك لدماء الأبرياء من الشعب السوري.

خادم الحرمين قال للرئيس الروسي بشفافية ألا جدوى من أي حوار حول سورية بعد استعمال الفيتو وأن «المملكة لا يمكن إطلاقاً أن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي، تجاه الأحداث الجارية هناك».

هذا الموقف وصفه عميد البحث العلمي وأمين برنامج كراسي البحث في جامعة الإمام الدكتور فهد العسكر بأنه «موقف دائم للمملكة تجاه القضايا العربية والدولية العادلة». وأضاف لـ«الحياة» أنه «وإن كان الشعب السوري هو المتضرر الأول جراء المعاناة اليومية من القتل والتشريد، لكن أيضاً الأمة العربية والمنطقة بأسرها متضررة، وسيؤدي عدم التدخل إلى إضعاف الموقف العربي في كثير من القضايا على الساحة الدولية، والموقف السعودي الآن يحدث ثقلاً لهذه المنطقة، خصوصاً في ظل الصراع الدائر في كثير من دولها».

وقال العسكر إن «المملكة أعلنت منذ بداية الانتهاكات ضد الشعب السوري أنها لن تقف مكتوفة الأيدي، وجهودها في هذا الجانب تتصاعد وتتنامى حتى في ظل الرفض والممانعة الروسية الصينية، ومن المنتظر أن تسعى المملكة مجدداً إلى ممارسة كل أنواع الضغط على المجتمع الدولي، وخصوصاً على هاتين القوتين روسيا والصين، حتى يمكن أن تتبدل المواقف؛ لأنه من الظلم وغير العدالة بالنسبة لروسيا والصين أن يستمر الوضع في سورية، وتظل هذه الدول على موقفها».

وأوضح العسكر أن «الموقف الروسي المؤيد لنظام العراق في أزمة احتلال الكويت عام 1990 تبدل حينما وقفت المملكة، وضغطت على المجتمع الدولي آنذاك، ما دفع موسكو إلى تغيير موقفها، والمنتظر الآن أن تبذل المملكة محاولات أكثر تأثيراً لتبديل الموقف الروسي والصيني من خلال التأكيد على أن ما يحدث الآن ليس في صالح العالم أولاً، وليس في صالح هاتين

القوتين الساعيتين إلى رفع مصالحهما الاقتصادية والسياسية في المنطقة ثانياً». وقال عضو المجلس الوطني السوري جبر الشوفي لـ«الحياة»: «إن أعضاء المجلس الوطني كافة، وأبناء الشعب السوري كافة يتوجهون بالشكر إلى خادم الحرمين على رفضه الواضح لعمليات ذبح الشعب السوري اليومية والتي يرتكبها النظام في دمشق»، مضيفاً أن موقف المملكة قدم غطاءً سياسياً كبيراً، سيوظفه المجلس الوطني للضغط دولياً في اتجاه سرعة التدخل لحماية أرواح السوريين.

وأوضح الشوفي أن المعارضة السورية تنشط الآن على الساحة الدولية، وبدأت بالفعل في التواصل مع 70 دولة من مختلف دول العالم، لحضها على سحب سفرائها من دمشق، وطرد سفراء النظام السوري من أراضيها لخنق النظام وعزلته، مشيراً إلى أن ثمة تجاوباً كبيراً من هذه الدول.

وأكد عضو المجلس الوطني أن موقف المملكة من الفيتو الروسي يكشف أمام العالم وأمام شعوب الدول الرافضة للتدخل لنجدة الشعب السوري، كم هذا الشعب يعاني، وكم يتعرض للقتل والتعذيب اليومي، وهو ما يرسخ لاحقاً لتقديم بشار الأسد ونظامه إلى محكمة الجنايات الدولية، التي لن تحيد عنها المعارضة السورية – بحسب قوله –.

وقال المحلل الاستراتيجي والسياسي المصري اللواء سامح سيف اليزل: «إن الموقف السعودي إيجابي ويدلل على مدى الثقل السياسي للمملكة على المستوى العربي والدولي، وقد تلمّسنا ذلك خلال كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الجنادرية والتي عبر فيها عن موقف المملكة تجاه التحرك الصيني والروسي حيال الأزمة السورية، وتوقعنا أن يكون لها رد فعل عالمي، وهو ما حدث بالفعل».

وأكد سيف اليزل لـ«الحياة» أن المملكة ترى أن الفيتو الروسي الصيني قد حجب حقاً عن الشعب السوري، واستقوى به نظام الأسد، وقد بدأ الضحايا من بعده في الازدياد، ما دفع بالمملكة إلى تأكيد رفضها له.

وأضاف المحلل الاستراتيجي المصري أن ثمار التحرك السعودي بدأت في الوضوح، فعقب إعلان الرياض سحب مراقبيها من بعثة جامعة الدول العربية إلى سورية، أعقبتها دول الخليج، وبعد اتخاذ قرار بطرد السفير السوري، تحركت مصر، وقامت بخطوة مماثلة وطردت سفير دمشق لدى القاهرة، وجميعها مواقف وتحركات كان للدور السعودي تأثير كبير في اتخاذها.
وأوضح اللواء سيف اليزل أن تأثيرات الموقف السعودي تجاوزت المنطقة العربية، فقد بدأت السياسة الأميركية في الكشف صراحة عن رفضها لما يدور في سورية من انتهاكات واضحة، وألمحت وزيرة خارجيتها صراحة إلى عدم استبعاد تسليح المعارضة السورية إن لم يرتدع نظام الأسد، ويعود عن الانتهاكات التي يرتكبها تجاه شعبه.

وحول الموقف الروسي من ردود الفعل السعودية قال سيف اليزل: «اللغة التي كانت تتواصل بها روسيا مع العالم بشأن سورية بدت أقل حدة، وهو ما يعني أنها حتى وإن لم تتخلّ عن نظام الأسد، إلا أنها ستعيد قراءة قرار مساندته من جديد».

الصين لم تحسم بعد قرارها بخصوص المشاركة في "مؤتمر أصدقاء سوريا"

أ ف ب (23.02.2012)

أعلنت الصين أنّها لم تتّخذ قرارًا بعد حول احتمال مشاركتها في "مؤتمر أصدقاء سوريا" الذي يعقد الجمعة في تونس. وقال الناطق باسم الخارجية الصينيّة هونغ لي، في تصريح صحافي، إنّ "الصين لا تزال تدرس آليّة وعمل هذا المؤتمر".

يشار إلى أنّه يشارك ممثلو أكثر من خمسين دولة باستثناء روسيا بشكل خاص، الجمعة في مؤتمر تونس من أجل "توجيه رسالة واضحة" للنظام السوري بضرورة "وقف أعمال القتل" وحث المعارضة على توحيد صفوفها بهدف احتمال الاعتراف بها مستقبلاً. ويشارك وزراء خارجية دول الجامعة العربية وممثلون عن الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في هذا المؤتمر الدولي.

طهران: نظام الأسد لن يسقط.. وأميركا استهدفته ناسية أنّ إيران والعراق و"حزب الله" تدعمه

أ ف ب (23.02.2012)

أكّد علي أكبر ولايتي المستشار الدبلوماسي للمرشد الاعلى للثورة الاسلامية علي خامنئي أنَّ نظام الرئيس السوري بشار الاسد "لن يسقط" على الرغم من التكهنات الغربية والدعم الذي يقدمه الاميركيون والعالم العربي للتمرّد في سوريا.

ولايتي، وفي تصريحات بثتها وكالة "فارس"، اعتبر أنَّ "الجهود لقلب الحكومة السورية لن تؤدي إلى نتيجة، وخط الجبهة الذي يضم سوريا وايران و"حزب الله" في لبنان في مواجهة النظام الصهيوني لن يزول". وأضاف: "بمساعدة العرب استهدفت الولايات المتحدة النقطة الأكثر حساسيّة في محور المقاومة ضد اسرائيل ونسيت أنَّ ايران والعراق و"حزب الله" تدعم سوريا بحزم".

وإذ أشار إلى دعم روسيا والصين لنظام دمشق، أكّد ولايتي أنَّ "طهران ستواصل دعم الحكومة السورية وستعارض الذين يتحركون ضدها". وأضاف: "هناك مشاكل في سوريا لكن الحكومة السورية تعرف ذلك وتجري اصلاحات".

روسيا والصين تتّفقان على منع التدخّل الخارجي في سوريا

وكالة موسكو (23.02.2012)

أعلنت الخارجية الروسية أنَّ "وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الصيني يان تزي تشي بحثا موضوع التسوية في سوريا، وذلك عبر اتصال هاتفي جرى بمبادرة من الطرف الروسي".

الخارجيّة الروسيّة، وفي بيان، قالت إنَّه "تمّ تركيز الاهتمام الرئيسي على الوضع في سوريا، حيث أكد الطرفان على تطابق موقفي روسيا والصين منه، اللتين تدعوان باستمرار إلى الوقف الفوري لأي شكل من أشكال العنف في سوريا، وإطلاق الحوار الشامل بين السلطة والمعارضة دون أي شروط مسبقة للتسوية السلميّة، واستبعاد التدخل الخارجي في الشأن السوري".

ولفتت الخارجيّة إلى أنَّ "الوزيرين ناقشا الخطوات التي يمكن أن تتّخذ من أجل تحقيق هذه الأهداف".

ميدفيديف يجدّد موقف بلاده الرافض للتدخّل في شؤون سوريا

كونا (23.02.2012)

أكَّدت روسيا مجددًا رفضها للتدخل الخارجي في شؤون سوريا ودعت إلى "وقف العنف مهما كان مصدره".

وفي هذا الاطار، لفت المكتب الإعلامي للرئاسة الروسيّة، في بيان، إلى أنَّ "الرئيس الروسي (دميتري ميدفيديف) أكَّد هذا الموقف خلال اتّصال هاتفي مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان".

وإعتبر ميدفيديف، بحسب البيان، أنَّ "التدخل الخارجي في شؤون الدول ذات السيادة ومحاولة تحديد شرعية هذا النظام أو ذاك يشكل انتهاكًا للقانون الدولي ويهدّد بزعزعة الاستقرار الاقليمي والدولي". ودعا مجددًا إلى "ضرورة وقف العنف مهما كان مصدره واطلاق الحوار الوطني في سوريا بمشاركة جميع الاطراف المعنيّة واحترام سيادة البلاد".

وذكر البيان أنَّ الجانب الاماراتي "استمع بتفهّم للطرح الروسي فيما اتفق الجانبان على مواصلة التنسيق لتحقيق التسوية في سوريا".